# الحصاد

العدد"10"- 13 حزيران/ يونيو 2012

فتح

نشرة إلكترونية دورية – تصدر عن مكتب إعلام حركة التحرير الوطني الفلسطيني ( فتح )- إقليم ج. م .ع





تحرير واعداد : احمد الدرهلي


## إقراء في هذا العدد ..

### اعلام دولي

هنية يغازل المجتمع الدولي ويطالبه بدعم المصالحة الفلسطينية

النرويج تندد بتوسيع المستوطنات الإسرائيلية داخل الضفة الغربية

أشتون: بناء إسرائيل لمستوطنات جديدة يجعل حل الدولتين مستحيلا

جون كوهين - دان بالز - أوباما ورومني... سباق رئاسي محموم

### اعلام اسرائيلي

غضب في واشنطن من قرار نتانياهو ببناء 850 وحدة استيطانية بالضفة

نتانياهو: سنعزز بناء المستوطنات في الضفة الغربية

خبراء إسرائيليون يحذرون نتانياهو من اندلاع انتفاضة ثالثة

هآرتس: أكثر من ربع مليون فلسطيني طردوا من أراضيهم منذ 1976


المزيد>


### اعلام عربي

أمين عام الرئاسة الفلسطينية يلمح لنوايا أميركية لتكرار سيناريو التخلص من عرفات

أوباما: عباس لا يريد السلام مع الإسرائيليين

أردوغان: الأراضي المحتلة أكبر سجن في العالم

نبيل عمرو - باراك.. مقدمات صحيحة وخلاصات خاطئة


**المراسلات**

**مكتب الاقليم**

20 شارع عدلي– القاهرة – ج. م. ع

تليفون :23931037

فاكس:23922455

**مكتب الاعلام**

8 شارع الالفي القاهرة – ج. م. ع

تليفون : 25756149

البريد الإلكتروني:

Info@fateh.org.eg

Media.fateh.e@gmail.com


لإرسال الاقتراحات والتعليقات برجاء مرسلتنا على البريد التالي : theharvest236@gmail.com

## هنية يغازل المجتمع الدولي ويطالبه بدعم المصالحة الفلسطينية

الجارديان

أكد إسماعيل هنية رئيس وزراء حكومة حماس المقالة – في مقال له نشرته صحيفة الجارديان البريطانية – أن الفلسطينيين يتمسكون بحقوقهم في أرضهم، معتبرا أن هذا الأمر غير قابل للنقاش بأي حال من الأحوال. وأضاف أنه لا يمكن إخفاء الحقائق بشكل دائم كما يعتقد البعض، خاصة وأن الحقائق دائما ما تظهر بمرور الوقت .

وأضاف هنية أن القضية الفلسطينية لها أبعاد كثيرة، ولكن يبقى الاحتلال الإسرائيلي أهم معضلاتها، خاصة في ظل الرفض الإصرار الإسرائيلي على تجاهل الحقيقة والتي تتمثل في تمسك الفلسطينيين بحقهم في أراضيهم، مؤكدا أن المحاولات الإسرائيلية، المدعومة سياسيا من جانب القوى الغربية، لإيجاد حلول تتنافى تماما مع تلك الحقيقة.

وأوضح المسئول الحمساوي البارز أن الفلسطينيين لا يرغبون سوى في أن يعيشوا في وطنهم بسلام، متمتعين بحريتهم وكرامتهم في ظل نظام ديمقراطي، إلا أنهم يصرون في الوقت نفسه على السلام الذى يضمن لها استعادة كافة حقوقهم، مؤكدا أن تحقيق الأمن بالمنطقة لا يمكن أن يتحقق إذا استمر الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية .

وطالب هنية المجتمع الدولي أن يقدم دعما حقيقيا للسلام في المنطقة، مؤكدا أن كافة القوى الفلسطينية يمدون أيديهم لأولئك الذين يرغبون في تحقيق سلاما فعليا بالمنطقة، وإنهاء الاحتلال، ومساعدة الفلسطينيين في تأسيس دولتهم المستقلة التي اعترف بها العالم.

وأوضح رئيس الوزراء الحمساوي أنه يدرك تماما أن تحقيق هذا الهدف يتطلب تحقيق الوحدة الفلسطينية والتي يسعى الفلسطينيون في هذه الآونة لتحقيقها، إلا أنه أكد أن هناك ضغوطا خارجية تستهدف إعاقة الجهود المبذولة في إطار تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية. وانتقد هنية المجتمع الدولي الذى رفض الاعتراف بنتيجة الانتخابات التشريعية التي أجريت في عام 2006، والتي فازت فيها حركة حماس، موضحا أن السلوك الدولي تجاه تلك المسألة قد ساهم بشدة في تعميق الانقسام وإضعاف الجسد الفلسطيني.

وأضاف المسئول الفلسطيني أن الفلسطينيين يقفون الآن أمام العالم مطالبين بحقوقهم مرة أخرى، بعد أن تحملوا محاولات عديدة لمحوهم والقضاء عليهم تماما، مؤكدا الرغبة الفلسطينية للحديث أمام العالم بصوت واحد، يمكن من خلاله تمثيل الشعب الفلسطيني بأكمله دون انتقاص لحقوق أحد.

وأعرب هنية عن رغبته في أن تعبر بلاده المرحلة الحالية، من خلال تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية، وتشكيل حكومة ائتلافية تمثل الشعب الفلسطيني، والتي يمكن أن تفتح الباب أمام انتخابات فلسطينية حرة ونزيهة، مطالبا العالم بضرورة احترام الديمقراطية الفلسطينية، وعدم تكرار أخطاء الماضي، من خلال الاعتراف بنتائج الانتخابات الفلسطينية القادمة، خاصة بعد قيام ثورات الربيع العربي التي سوف تؤدى إلى توحيد كافة دول الإقليم.

واختتم هنية مقاله مؤكدا أن الفلسطينيين لا يرغبون في مزيد من الدماء، إنما يرغبون في تحقيق العدالة والحرية للشعب الفلسطيني الذى عانى من القمع لعقود طويلة من الزمن، مؤكدا أنه إذا تحقق الأمن للفلسطينيين فإن هذا يصب في مصلحة كافة شعوب منطقة الشرق الأوسط.

## النرويج تندد بتوسيع المستوطنات الإسرائيلية داخل الضفة الغربية

ندد وزير خارجية النرويج يوناس جار ستوريه، بقرار الحكومة الإسرائيلية ببناء 851 وحدة سكنية جديدة داخل المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، مشيراً إلى أن توسيع المستوطنات داخل الأراضي المحتلة يعتبر أمراً غير مشروع.

وأكد أن الإجراءات الإسرائيلية الأحادية تقوض الأسس الكفيلة لقيام دولة فلسطينية مستقلة لتعيش جنبا إلى جنب الدولة الإسرائيلية، مشيرا إلى الموقف الإسرائيلي السلبى بمواصلة توسيع المستوطنات في الوقت الذى يعارضها المجتمع الدولي خلال سنوات عديدة. وحث وزير الخارجية النرويجي إسرائيل على الامتناع عن تنفيذ قرارها ببناء هذه الوحدات السكنية الجديدة.

## أشتون: بناء إسرائيل لمستوطنات جديدة يجعل حل الدولتين مستحيلا

أعربت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون عن أسفها لقرار الحكومة الإسرائيلية بناء أكثر من 800 وحدة استيطانية، مشددة على أن المستوطنات تهدد بجعل حل الدولتين مستحيلا.

ونقلت صحيفة "الموندو" الإسبانية قول أشتون "أعرب عن أسفى لخطط الحكومة الإسرائيلية بناء أكثر من 800 وحدة سكنية استيطانية إضافية، فضلا عن خطة لنقل بعض من المستوطنين من "أولبانا" داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة."

كما أنها أكدت أن النشاط الاستيطاني "يضر جهود السلام الحالية، بما في ذلك جهود اللجنة الرباعية، وتعرض تلك الجهود للخطر."

ودعت آشتون الحكومة الإسرائيلية إلى ممارسة أعلى درجات الشعور بالمسئولية وذلك من خلال التراجع عن هذه القرارات لإظهار التزامها تجاه عملية السلام، والاحترام الكامل للقانون الدولي.

## أوباما ورومني... سباق رئاسي محموم

واشنطن بوست

**جون كوهين - دان بالز** - محللان سياسيان أميركيان

The Washington Post

بعد شهور من الحملات الانتخابية المكثفة عن الوظائف والاقتصاد، بات أوباما ومتحديه "الجمهوري" المحتمل"ميت رومني" -كما أثبتت نتائج استطلاع للرأي أجرته" واشنطن بوست، وإيه.بي. سي"- عالقين في منافسة حامية الوطيس يحاول خلالها كل منهما تعزيز حظوظه عن طريق إقناع الناخبين بأنه الأكثر قدرة على حل المشكلات التي تؤرق مضاجعهم.

وفي الحقيقة أن ما كشف عنه الاستطلاع الأخير بشأن تضييق الفارق بين آراء الرئيس "الديمقراطي" الحالي والمرشح "الجمهوري" المحتمل، حول الموضوعات الاقتصادية يرهص بالشكل الخشن، والسلبي الذي ستستقر عليه حملتاهما خلال الفترة المتبقية من الآن وحتى شهر نوفمبر المقبل. (في اعتقادنا، أنه لو أجريت الانتخابات الرئاسية الآن فإن الأميركيين سينقسمون بنسبة 49 في المئة لأوباما و46 في المئة لرومني(،

أما بشأن الطريقة التي يجب أن تعالج بها شؤون الاقتصاد للخروج بالولايات المتحدة من الأزمة التي تعاني منها حالياً فإن الاستطلاع الأخير بين أن نسبة التأييد هي 47 في المئة لكل منهما.

وعلى الرغم من كل الجدل الدائر حول موضوعات مثل منع الحمل، وزواج الشواذ جنسياً، فإن ما يزيد عن نصف عدد الأميركيين، يؤكدون أن الاقتصاد هو الموضوع المهم الذي على أساسه سيقررون لمن يمنحون صوتهم في الانتخابات في الخريف القادم، أما الموضوعات الأخرى التي تعتبر مهمة أيضاً مثل نظام الرعاية الصحية، والضرائب، والعجز في الميزانية الفيدرالية، فإنها على أهميتها، لم تحظ سوى باهتمام 10 في المئة فقط ممن استطلعت آراءهم.

وعلى الرغم من أن ثمانية من كل عشرة أميركيين يصنفون الاقتصاد تصنيفاً سلبياً، فإن هناك قدر من التفاؤل يسود معظمهم بسبب ما أبداه الاقتصاد من قدرة على التعافي من الانهيار الذي تعرض له عام 2008. وتقول غالبية الأميركيين -54 في المئة- أنهم يشعرون بالتفاؤل أكثر من شعورهم بالقلق بشأن حالة الاقتصاد خلال السنوات القليلة القادمة، كما تبدي نسبة لا تقل عن 58 في المئة تفاؤلها بشأن مستقبلهم المالي .

التقييم بأثر رجعي هو الشيء الوحيد الذي يمكن أن يضر بحظوظ أوباما الانتخابية. في هذا السياق كشف استطلاع الرأي أن 30 في المئة من الأميركيين- عندما سئلوا عما إذا كان وضعهم الآن أفضل مما كان عليه عندما جاء أوباما للبيت الأبيض أم لا- يرون أن وضعهم قد بات الآن أسوأ مما كان عليه حينها، في حين لم تزد نسبة من قالوا إن وضعهم قد بات أفضل عن 16 في المئة .

وهناك أحساس واسع النطاق بأن الأمور ستكون أفضل بكثير لو كان رومني هو الرئيس خلال الفترة الماضية(منذ أن تولى أوباما وحتى الآن.(

والملاحظ أن نسب الموافقة التي حصل عليها أوباما في هذا الشأن حسب الاستطلاع الأخير مقاربة لتلك النسب التي حصل عليها جورج بوش الأب، الذي خسر محاولته للتجديد لفترة ولاية ثانية عام 1992 أمام بيل كلينتون، في وقت كان الاقتصاد الأميركي يمر فيه بأزمة صعبة.

مع ذلك يتقدم أوباما على رومني في مجالات أخرى. فهو يتقدم بنسبة ثمانية في المئة في الإجابة على السؤال الذي وجه للمستطلعة آراؤهم من منهما- أوباما ورومني-أكثر قدرة على فهم مشكلات الناس الاقتصادية .

بالإضافة لذلك حصل أوباما على 52 في المئة مقارنة بـ 39 في المئة لرومني فيما يتعلق بإجابة سؤال عن السمات الشخصية التي يحوزها كل منهما، والتي تساعده على الاضطلاع بمهامه كرئيس.

وفيما يتعلق بمدى تمسك كل منهما بموقفه فيما يتعلق بالحريات الشخصية انقسم الأميركيون إلى نصفين متساويين.

وقد لوحظ أن الحملة الانتخابية لكل من المرشحين قد باتت تتخذ طابعاً مختلفاً بعض الشيء خلال الفترة القليلة الماضية .

فحملة أوباما، وبدلاً من الحديث عن إنجازات الرئيس، كما اعتادت، تحولت للهجوم الشخصي على "رومني" وعلى سجله كرئيس لمجلس إدارة شركة "باين كابيتال" التي حققت- كما قالت تلك الحملة- أرباحاً طائلة على حساب العمال، وهو ما ردت عليه حملة "رومني" بالقول إن قيادة مرشحها لتلك الشركة كانت سبباً في خلق عدد من الوظائف يفوق بكثير تلك التي تم فقدها.ومن بين المشكلات الكبيرة التي تواجهها حملة "رومني" عدم قدرتها- حتى الآن على الأقل- على توليد القدر الكافي من حماس الناخبين لمرشحهم، بحيث يمكن القول إن تصويتهم له قد بات شبه مضمون في الانتخابات القادمة.

وفي هذا الشأن على وجه التحديد بينت استطلاعات الرأي أن أوباما لديه نسبة لا بأس بها من المؤيدين المتحمسين تزيد بمقدار الضعف تقريباً عن تلك التي يملكها رومني.

أما فيما يتعلق بالانتماء الحزبي والتمسك بالسياسات الحزبية فقد بين الاستطلاع الأخير وغيره شراسة المنافسة وضيق الفارق بين المتنافسين. حيث لم يتفوق أحدهما على الآخر بفارق محدود سوى في استطلاعين للرأي من بين 12 استطلاعاً أجريت منذ أبريل 2011 وحتى الآن.

يكشف الاستطلاع كذلك أن موقف أوباما اليوم هو نفس ما كان وضعه عليه عندما انتهت الانتخابات التمهيدية لنيل ترشيح حزبه عام 2008 وأن موقف رومني مماثل لموقف المرشح "الجمهوري" في ذلك الوقت السيناتور الحالي"جون ماكين"(أريزونا). في ذلك الوقت، حافظ أوباما على تفوقه منذ الانتخابات التمهيدية وحتى الانتخابات الرئاسية التي جرت في نوفمبر من العام نفسه.

## غضب في واشنطن من قرار نتانياهو ببناء 850 وحدة استيطانية بالضفة

يديعوت أحرونوت

أعرب مسئول أمريكي رفيع المستوى في وزارة الخارجية الأمريكية، عن استيائه الشديد من قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، القاضي ببناء 850وحدة استيطانية جديدة جنوب الضفة الغربية، بهدف إرضاء المستوطنين الذين أعربوا عن غضبهم إزاء إسقاط قانون "الشرعنة" في الكنيست.

ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية عن المسئول الأمريكي قوله، "إن البناء في المستوطنات يمس بعملية السلام مع الجانب الفلسطيني، كما أنه ينتهك التزامات إسرائيل وخارطة الطريق التي وضعت عام 2003."

وأضاف المسئول الأمريكي، "إن موقف الولايات المتحدة واضح من بناء المستوطنات، نحن لا نوافق قرار نتانياهو، بل ونعارض بشدة كل جهد لتأهيل وشرعنة أي نقاط استيطانية جديدة.

من جانبها، هاجمت السلطة الفلسطينية قرار نتانياهو حول بناء المزيد من الوحدات الاستيطانية الجديدة، معتبرة ذلك هدما للجهود المبذولة من أجل إحياء عملية السلام، والتي ترفض إسرائيل الالتزام بها.

وكان نتانياهو أعلن في وقت سابق عن نيته بناء 300 وحدة استيطانية في مستوطنة "بيت آيل"، فضلاً عن عقد اتفاق مع وزير الإسكان أرئيل أنياس من أجل السماح، وبشكل فوري، لبناء 550 وحدة سكنية في 5 مستوطنات، إلا أنه حتى اللحظة من غير الواضح وقت تنفيذ البناء.

وأوضحت يديعوت أن بناء 550 وحدة تتوزع على المستوطنات على النحو التالي، بناء 114 وحدة استيطانية في مستوطنة "إفرات"، و144 مستوطنة "آدم"، كما يشمل البناء 92 وحدة في مستوطنة "معاليه أوريم"، و117 وحدة في مستوطنة "آرئيل"، و84 وحدة إضافية معدة لمستوطنة "كريات أربع."

## نتانياهو: سنعزز بناء المستوطنات في الضفة الغربية

معاريف

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "إن سياسة الحكومة واضحة بشأن الاستيطان في الضفة الغربية وهو تعزيز بناء المستوطنات والعمل على تقويتها بالرغم ما نواجه من الضغوطات سواء كانت في الداخل أو الخارج وأننا لن نتراجع أبدا عن هذه السياسة."

ونقلت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية عن نتانياهو قوله خلال كلمة ألقاها في إطار مراسم تأبينية أقيمت في تل أبيب إحياءً لذكرى ضحايا منظمة "الايتسل" اليهودية السرية التي حاربت الإنتداب البريطاني قبل قيام إسرائيل إنه لا يوجد أي تناقض بين تعزيز المستوطنات واحترام القانون قائلاً: "بل على العكس تماماً فإن تقويض القانون سيمس في الاستيطان ويضعفه بينما احترام القانون يقوى العملية الاستيطانية في الضفة الغربية."

وكان رئيس الوزراء قد أكد في سياق جلسة حكومته الأسبوعية، أنه لا مجال لاتباع سياسة التمييز حيال المواطنين العرب، إذ يجب ضمان المساواة لجميع المواطنين.

وقال نتنياهو لدى إطلاق الحملة الإعلامية لدمج الأكاديميين العرب في سوق العمل: "إن دمجهم لن يساهم في انتعاش الوسط العربي فحسب وإنما لإسرائيل برمتها"، على حد قوله.

وأشار رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى أنه يستمد التشجيع من المعطيات التي تدل على أن غالبية أرباب العمل الذين قاموا بتشغيل مستخدمين عرب في الماضي مستعدون لمواصلة تشغيلهم وعلينا تشجيع هذا الأمر.

## خبراء إسرائيليون يحذرون نتانياهو من اندلاع انتفاضة ثالثة

ذكرت صحيفة **"هآرتس"**، أن خبراء إسرائيليين مختصين في شئون الشرق الأوسط، من بينهم البروفسور شيمون شامير وعمونئيل سيفون ومائير ليتساك، بالإضافة إلى العميد في الاحتياط شالوم هراري الذى شغل في السابق منصب المستشار الإسرائيلي للشئون العربية في قيادة الضفة الغربية، حذروا نتانياهو خلال جلسة عقدت في منزله، من أن استمرار الحكومة في تجاهل مشاعر المواطنين الفلسطينيين، سيؤدى حتماً إلى اندلاع انتفاضة ثالثة.

وأشار الخبراء الإسرائيليون إلى أن استمرار الحكومة الإسرائيلية في تجاهل عمليات العنف التي يرتكبها المستوطنون الإسرائيليون ضد المواطنين الفلسطينيين، والتي تعرف باسم "تدفيع الثمن" والتي يتم خلالها حرق المساجد، والاعتداء على أملاك الفلسطينيين ستشعل الانتفاضة الثالثة.

ولفت الخبراء إلى أن سياسة البناء المستمرة في مناطق الضفة الغربية، والتي كان آخرها إعلان نتانياهو خطة لبناء 850 وحدة استيطانية في الضفة الغربية، ستؤدى إلى نسف العملية السلمية بين الجانب الإسرائيلي والقيادة الفلسطينية، كما ستضعف الدعم الجمهوري الفلسطيني للسلطة الفلسطينية، وسيضعف قدرة أجهزتها الأمنية في التصدي للمتظاهرين الفلسطينيين.

وأوضحت هآرتس أن اللقاء الذ شارك فيه رئيس مجلس الأمن القومي يعقوب عميدرور أيضاً، جاء بعد شعور المستوى السياسي الإسرائيلي، بخطر الخطة التي أعلن عنها نتانياهو والتي تتضمن إقامة 850 وحدة استيطانية، رداً على عملية إخلاء الحى الاستيطاني "ألبان."

## هآرتس: أكثر من ربع مليون فلسطيني طردوا من أراضيهم منذ 1976

كشفت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية ، أن السلطات الإسرائيلية منعت منذ عام 1967 وحتى إقامة السلطة الفلسطينية في عام 1994 أكثر من ربع مليون فلسطيني من مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة ممن غادروا فلسطيني من العودة إليها.

وأوضحت الصحيفة العبرية أن نحو 100 ألف فلسطيني من قطاع غزة، كانوا قد سافروا خارج فلسطين للتعليم أو العمل، بالإضافة إلى نحو 140 ألف فلسطيني من سكان الضفة الغربية الذين تم منع عودتهم إلى الوطن بعد مكوثهم خارج الوطن لمدة تزيد على الثلاثة أعوام .

وأشارت هآرتس إلى أن عمليات التهجير أدت إلى خفض عدد السكان الفلسطينيين بأكثر من 10%، لافتة إلى أن القسم الأكبر من المهاجرين الفلسطينيين هم من طلبة الجامعات والدراسات العليا وأصحاب المهن الحرة الذين سافروا للعمل خارج فلسطين.

وتأتى هذه البيانات التي اضطرت أن تكشف عنها الحكومة الإسرائيلية، بعد تقدم مركز "الدفاع عن الفرد" برسالة إلى منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، مطالباً إياه بالكشف عن هذه المعلومات، اعتماداً على قانون حرية المعلومات في إسرائيل.

وبحسب البيانات التي نشرتها الحكومة فإن إسرائيل منعت نحو 44 ألف و.730 مواطن فلسطيني من قطاع غزة، ممن تركوا القطاع لمدة تجاوزت عن السبع سنوات فما فوق من الدخول للقطاع.

وأشارت هآرتس إلى أن الحكومة الإسرائيلية تتخذ إجراء سرى لمنع الفلسطينيين من العودة إلى موطنهم، بحجة فقدان حق إقامتهم، حيث إن السلطات الإسرائيلية كانت تلزم كل فلسطيني من الأراضي المحتلة يسافر خارج الوطن، أن يودع بطاقة هويته عند المعبر الحدودى، والحصول على وثيقة سفر سارية المفعول لمدة ثلاث سنوات، وكل فلسطيني لا يعود لغاية نصف عام من انتهاء مدة وثيقة السفر، يعتبر مواطن فاقد لحق الإقامة في فلسطين.

وأوضحت الصحيفة العبرية أن إسرائيل تنتهج نفس الإجراء مع المواطنين المقدسيين في محاولة لطردهم من المدنية وترحيلهم عنها، بحجة أنهم لم يعودوا سكانا في المدينة وفقدوا حق الإقامة فيها، مستغلة بما أسمته بسياسة الجسور المفتوحة، لتطبيق هذه الخطة وطرد عشرات آلاف المقدسيين، الذين غادروا المدينة لأكثر من سبع سنوات من الوطن.

## جيروزاليم بوست: إسرائيل تسعى لعرقلة إدراج كنيسة المهد في زمام فلسطين

ذكرت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية ، أن إسرائيل تسعى جاهدة إلى عرقلة محاولة السلطة الفلسطينية لإدراج كنيسة المهد في بيت لحم ضمن زمام دولة فلسطين عندما تجتمع لجنة التراث العالمي في روسيا خلال الفترة من 24 يونيه الجاري إلى 6 يوليو المقبل.

وأضافت الصحيفة - في تقرير أوردته على موقعها الإليكتروني - أن اللجنة أعلنت في وقت سابق من هذا الشهر أن الكنيسة - فضلا عن طريق الحج المجاور - من بين 36 موقعا تعتزم اللجنة مناقشة أوضاعهم خلال هذا الاجتماع الذى يعتبر أول مرة يتم النظر في تسجيل موقع أثرى عالمي لدولة فلسطين.

وأشارت إلى أن السلطة الفلسطينية بإمكانها طلب هذا التسجيل على خلفية اعتراف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) خلال شهر أكتوبر الماضي بأن فلسطين العضو 195 بها.

وأوضحت الصحيفة أن الأمم المتحدة لم تعترف بفلسطين كدولة إلا أن نتيجة تصويت أكتوبر الماضي، أعطت فلسطين كافة حقوق دولة في هيئات اليونسكو بما في ذلك حقها في تسجيل مواقع على قائمة التراث العالمي.

## سياحة إسرائيل تغتال تاريخ القدس

الجزيرة نت

تواصل إسرائيل سباقها مع الزمن لتغيير معالم القدس الإسلامية من خلال مشاريع عمرانية يؤكد الفلسطينيون أنها تهويدية ترتدي حلة سياحية.

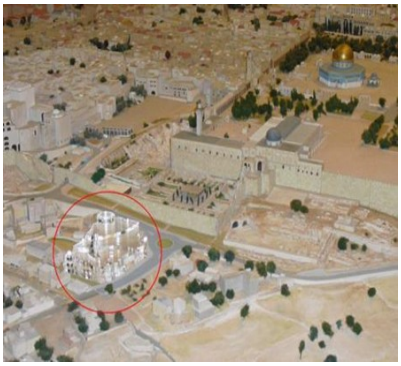

مخطط مجسم لمتحف التوراة المزمعة إقامته قريبا من الحرم القدسي

وآخر هذه المشاريع المخطط الذي أقرته بلدية الاحتلال في القدس أمس لإقامة عمارة بمساحة ثلاثة دونمات وسط بلدة سلوان بجوار مسجد عين سلوان باسم "بيت العين" بمبادرة وتمويل "جمعية إلعاد" الاستيطانية.

ويشمل المخطط العمراني إقامة "المتحف الأثري" و"مظاهر دينية" وهو جزء مكمّل لمخطّط حكومي يدعى "الهيكل التوراتي" الذي أقر قبل نحو ثلاثة أشهر لإقامة مبنى تهويدي ضخم في حي وادي حلوة.

وسيقام "متحف التوراة" عند المدخل الشمالي لبلدة سلوان، قبالة الجهة الجنوبية للمسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة على مساحة تسعة دونمات.

وتوضح مؤسسة الأقصى للوقف والتراث أن قرارا حكوميا إسرائيليا صدر قبل أيام معدودة يحمل رقم 4654، ويقضي ببناء مواقع تحمل "الجذب التوراتي" في القدس خاصة في المواقع الأثرية التاريخية.

وتحذّر المؤسسة من هذه المشاريع التهويدية وتبعاتها الخطيرة على المسجد الأقصى، وتنوه إلى أنها تندرج ضمن مخطط لتطويقه من الجهة الجنوبية والغربية بسبعة أبنية تهويدية ضخمة تشكل "مرافق الهيكل المزعوم"، ومراكز لنشر الرواية التوراتية والتلمودية المزعومة للقدس المحتلة.

وردا على سؤال للجزيرة نت يؤكد مدير مؤسسة الدراسات العربية في القدس خليل توفكجي أن إسرائيل تعمل عبر هذه المشاريع لربط التاريخ والدين بالسياسة بهدف إعادة تشكيل التاريخ المقدسي برؤية إسرائيلية، ويضيف أن "الاحتلال يغتال القدس وتاريخها بغطاء سياحي".

**احتلال الوعي**

ويشير توفكجي إلى أن الاحتلال يتجه نحو بناء سلسلة متاحف ومزارات أثرية وسياحية على غرار المتحف القائم تحت الأرض في باب العامود من أجل رواية قصص داود وسليمان على مسامع آلاف الزائرين الأجانب ضمن حربه على الوعي، ويرى أنهم يسعون من خلال ذلك إلى طمس تاريخ الأقصى وقبة الصخرة واختلاق روايات يهودية للمكان.

وردا على سؤال آخر يوضح التفكجي أن المؤتمر الإسلامي الأخير في العاصمة القطرية الدوحة لم يوقف مخططات التهويد الجاري تنفيذها على الأرض، لافتا إلى تقصير الفلسطينيين والعرب والمسلمين في حق القدس ويضيف "نحن نغدق على القدس الدعم اللفظي فقط وهي بدون أي مرجعية منذ رحيل ابنها عبد القادر الحسيني، فيما هي ذات أفضلية قومية بالنسبة لإسرائيل فتشهد عمليات تهويد يوميا"

وهذا ما تؤكده أيضا مؤسسة الأقصى للوقف والتراث التي كشفت أنّ الاحتلال ينفذ هذه الأيام أكبر حملة حفريات أسفل المسجد الأقصى المبارك وفي محيطه منذ 150 عاما.

ويشير المتحدث باسم المؤسسة محمود أبو عطا للجزيرة نت إلى أن هذه الحفريات تتزامن مع حملة تزييف غير مسبوقة للموجودات الأثرية بهدف إيجاد مدينة يهودية مزعومة في جوف الأرض وعلى سطحها في محيط المسجد الأقصى المبارك.

وجاءت اعترافات الاحتلال بذلك خلال تقديم درع تقديرية وجائزة "حارس صهيون" لما يسمى "سلطة الآثار الإسرائيلية" ومديرها العام ضابط سلاح المدفعية السابق في جيش الاحتلال يهوشع دورفمن من قبل جامعة بار إيلان.

**حفريات كبرى**

إعلان بالعبرية يدعو إلى زيارة السائحين للمواقع اليهودية في منطقة الحرم

وعممت "سلطة الآثار" نشرة خاصة بهذه المناسبة تضمنت مقالات وتقارير تفاخر بحملة الحفريات الكبرى حول المسجد الأقصى في السنوات الأخيرة.

وأوضح أبو عطا أن حملة الحفريات الكبيرة المذكورة تهدف لحفر شبكة من الأنفاق أسفل المسجد الأقصى المبارك وفي محيطه وتأسيس حيّز افتراضي تضليلي لمدينة يهودية في عمق الأرض وعلى سطحها في المنطقة الملاصقة والمجاورة للمسجد الأقصى.

كما يلفت إلى أنها بموازاة البناء التهويدي تدمر بشكل منهجي الموجودات الأثرية التاريخية الإسلامية والعربية مع حملة تزييف وتهويد للموجودات الأثرية وادعاء باكتشاف غير مسبوق لموجودات أثرية عبرية من فترة الهيكل الأول والثاني المزعومين.

في المقابل قال عضو الكنيست إبراهيم صرصور (من القائمة العربية الموحدة) في اقتراحه لحجب الثقة عن الحكومة الإسرائيلية اليوم إن التوراة جاءت في كثير من قصصها مؤيدة للرواية التاريخية الفلسطينية.

ونوه صرصور إلى أن التوراة أيضا تؤكد دائما أن فلسطين وطن قد سكنه الفلسطينيون منذ 5000 سنة، أي قبل وصول اليهود إليها في زمن موسى عليه السلام وخليفته يهوشع بن نون.

## أمين عام الرئاسة الفلسطينية يلمح لنوايا أميركية لتكرار سيناريو التخلص من عرفات

الشرق الاوسط

بعد تصريحات اتسمت بالحذر، بل مالت إلى التشكيك أو حتى النفي، عادت الرئاسة الفلسطينية تتحدث عن تصريحات نسبت إلى الرئيس الأميركي باراك أوباما، تتهم السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس "أبو مازن" بعدم الرغبة في السلام. وخرج أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم بتصريحات حذر فيها من تكرار سيناريو التخلص من الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، ملمحا إلى أن تصريحات أوباما تلك تصب في السياق نفسه .

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية قد نسبت إلى أوباما القول، أمام زعماء الاتحاد الأرثوذكسي اليهودي في أميركا الأسبوع الماضي، إنه ليس من الواضح ما إذا كان رئيس السلطة يرغب في التوصل إلى اتفاق سلام مع إسرائيل، أم لا .وقال عبد الرحيم "أقول بصراحة إننا لم نفهم معنى التصريح، فالرئيس أوباما هو صاحب الرؤية بوقف الاستيطان وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود 1967، فهل غيرنا نحن موقفنا؟.. أم أن هناك متطلبات ومقتضيات تستلزمها الانتخابات الأميركية؟.. نتساءل خاصة أنه لم يصدر نفي رسمي" .

واللافت أن السلطة هي التي نفت صحة تصريح أوباما بعد 24 ساعة من الصمت، وليس البيت الأبيض، وعقب عبد الرحيم على ذلك قائلا في احتفالية لوكالة الأنباء الرسمية "وفا" بمرور 40 عاما على تأسيسها "راجعنا بدورنا الإدارة الأميركية، ومع أنهم قد أخبرونا بأنه تم تحريف تصريحات الرئيس أوباما وتطوعنا بالنفي لما قالته الصحيفة الإسرائيلية، فقد قيل لنا إن نص تصريح الرئيس أوباما هو أن "الطرفين لديهما معوقات داخلية تمنعهما من التقدم بالمسار السياسي". وأضاف "نؤكد أن مجرد المساواة بيننا وبين الجانب الإسرائيلي في تعطيل عملية السلام هو ظلم وإجحاف وتجن على الجانب الفلسطيني بالنظر إلى ما أعلنه الرئيس أوباما نفسه كأسس للعملية السلمية" .وتابع القول "نأمل أن نكون مخطئين، ولا نود أن نذهب بعيدا في استعادة سيناريوهات سابقة إلى الأذهان عندما قالوا عن الرئيس الخالد ياسر عرفات إنه ليس شريكا. لا نريد أن نذهب بعيدا لأننا حريصون على العلاقات مع الولايات المتحدة ومع الرئيس أوباما" .

وبهذا التصريح يلمح عبد الرحيم إلى التصريح الشهير للرئيس الأميركي السابق جورج بوش الابن، الذي قال فيه إن عرفات قوض عملية السلام، وإنه أصبح "ليس ذا صلة"، وهو التصريح الذي اعتبر ضوء أخضر لإسرائيل لحصاره في مكتبه في رام الله، والتخلص منه لاحقا.

## أوباما: عباس لا يريد السلام مع الإسرائيليين

الحياة اللندنية

قال الرئيس باراك أوباما أن "الرئيس محمود عباس لا يهتم ببناء عملية السلام مع الإسرائيليين"، معرباً عن خشيته من أن نافذة فرص التوصل إلى اتفاق سلام أغلقت أمام الجهود المبذولة بسبب الجمود الذي وصلت إليه أخيراً.

كما شدد أوباما في حديثه أمام زعماء الاتحاد الأرثوذكسي اليهودي في أميركا، على مواصلة الجهود من أجل التوصل إلى اتفاق يتضمن حل الدولتين، مشيراً إلى أنه كان خلال فترة رئاسته الأولى التي تنتهي مع بداية العام المقبل، من أكثر الشخصيات الأميركية دعماً لإسرائيل ومن دون انقطاع.

ووصف حكومة بنيامين نتانياهو باليمينية المتطرفة، قائلاً: "نتانياهو لا يريد أن تكون هناك عوائق أمام عملية السلام، وهو لا يحب الظهور ضعيفاً أمام المجتمع الدولي، خصوصاً أمام الولايات المتحدة"، مؤكداً قوة العلاقات بين الجانبين الإسرائيلي والأميركي. وأضاف إن العبرة التي استخلصها من خلال الجهود التي بذلت من أجل إنجاح عملية السلام بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني أن هناك حالة من عدم الفهم والثقة بينهما، كما أن هناك حالة من التوتر سادت عملية السلام أثناء إدارة الولايات المتحدة لها.

وعما يقال إن سبب التوتر بين تل أبيب وواشنطن يرجع إلى أن إسرائيل شعرت بالضغط الشديد عليها في شأن المستوطنات، قال: "هذا أمر غير دقيق، فالإدارة الأميركية ضغطت أيضاً على الفلسطينيين بل إننا استمعنا إلى المطالب الإسرائيلية أكثر، ما خلق مشكلة أمام الفلسطينيين".

## أردوغان: الأراضي المحتلة أكبر سجن في العالم

الاتحاد

شجب رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان بشدة استمرار قمع سلطات الاحتلال الإسرائيلي للفلسطينيين وتحويلها أراضيهم المحتلة إلى "أكبر سجن في العالم ."

وقال أردوغان، خلال افتتاحه مؤتمر المنتدى الاقتصادي العالمي بشأن التنمية في مناطق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وآسيا في اسطنبول، "إن أناساً أبرياء يتعرضون للقصف والقتل الجماعي دون تمييز بين طفل وامرأة وشيخ وهم محتجزون في السجن الأكبر في العالم. ومن جهة أخرى، فإن المنطقة مواجهة بكثير من الغضب يتم ضخه فيها ."

من جانب آخر جدد وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان رفض إسرائيل الاعتذار لتركيا عن مقتل 9 ناشطين أتراك برصاص قوات إسرائيلية على متن السفينة التركية "مافي مرمرة" عام 2010.

وقال، خلال مؤتمر للمحاسبين الإسرائيليين في إيلات جنوب فلسطين المحتلة "إذا كانت الولايات المتحدة ترفض بشدة الاعتذار لباكستان عن قتلها بالخطأ 24 جندياً باكستانيا في نوفمبر الماضي، فإن إسرائيل ليست بحاجة للاعتذار لتركيا عن قتل 9 أتراك على مافي مرمرة". وأضاف "يجب ألا تتردد في جعل موقفها بشأن الاعتذار لتركيا واضحاً للمجتمع الدولي وخاصة لواشنطن. عندما يأتون إلينا ويقومون بالضغط علينا من أجل الاعتذار لتركيا، فسنرفض حتى لو كان ذلك لأقرب أصدقائنا".

باراك.. مقدمات صحيحة وخلاصات خاطئة

جريدة الشرق الاوسط

**نبيل عمرو**

في مداخلة أمام الاجتماع السنوي لمعهد بحوث الأمن القومي، دعا السيد إيهود باراك إلى تحريك عملية السلام مع الفلسطينيين، مهددا بأنه في حال الإخفاق في الوصول إلى تسوية عبر التفاوض فلا مناص من أن تقوم إسرائيل بترتيبات أحادية الجانب.. تتلاءم مع المصالح والاحتياجات الأمنية لإسرائيل.

من جانبها حذرت السلطة الوطنية على لسان السيد نبيل أبو ردينة من مغبة الحلول أحادية الجانب، واصفة إياها بأنها تقوض حل الدولتين وتتسبب بمضاعفات سلبية خطرة على صعيد السلام المنشود.

أفكار باراك حول حاجة إسرائيل إلى حل ولو مؤقت وإشارته الصريحة إلى ترتيبات أحادية الجانب، نظر إليها من قبل الكتاب والمحللين الإسرائيليين على أنها ليست مجرد اجتهاد شخصي من جانبه، ورجحوا بأن طرحا كهذا لا بد أن يكون متفاهما عليه مع شركاء الائتلاف الحكومي وهم نتنياهو وليبرمان وموفاز، ولقد عزز هذا الاعتقاد إشارة باراك إلى المساحة الواسعة للائتلاف الحكومي في إسرائيل نوعا وعددا، إذ يصل إلى ما يربو عن تسعين عضو كنيست وهو رقم نادر الحدوث في التاريخ الإسرائيلي.

وفكرة باراك التي رفضت على الفور من جانب القيادة الفلسطينية لقيت تحفظا من قبل السيدة هيلاري كلينتون التي أعلنت تفضيلها لحل يتم من خلال التفاوض رغم عدم وجود تفاوض، بل وعدم ظهور آفاق إيجابية تشجع على استئناف التفاوض ولو على المدى البعيد.

الخوف الفلسطيني من الحلول أحادية الجانب، له ما يبرره سواء على صعيد تجارب الماضي لخصها الانسحاب الأحادي من غزة الذي أتمه شارون تحت عنوان التسوية مع الفلسطينيين من جانب واحد في إطار رؤية لمصالح إسرائيل الأمنية، فإذا بالانسحاب من غزة وتدمير المستوطنات هناك يتحول إلى عبء ثقيل على جميع الأطراف بما في ذلك إسرائيل.

واللافت للنظر في تصريحات باراك بأنها غير منطقية رغم وقوعها كصخرة على سطح الماء الراكد فإلى جانب إقرار وزير الجيش والأمن بعمق مأزق الجمود السياسي مع الفلسطينيين وإقراره كذلك بالحاجة إلى تسوية عاجلة معهم حتى في زمن الانشغال في الملف النووي الإيراني والربيع العربي، خصوصا في مصر وسوريا، إلا أن الخلاصات التي يتوصل إليها باراك تبدو بعيدة كل البعد عن أن تشكل حلا، خصوصا أن هوس الاستيطان لا يزال يهيمن على العقلية الحاكمة في إسرائيل وبفعل استحواذه المطلق على السياسات إزاء الفلسطينيين، فلا أمل بمفاوضات أو حتى حلول وسط على صعيد القضايا الأساسية بين الجانبين.

ومع أن كل كلمة ينطق بها باراك يجب أن تقابل بشكوك كثيرة حول المصداقية إلا أن إقراره بصعوبة بقاء الوضع على حاله مع الفلسطينيين ينبغي أن ينظر إليه فلسطينيا بمنظار أكثر موضوعية بل وأكثر جدية، وفي حالة كهذه ليس المطلوب التقاط فكرة باراك كما لو أنها طوق نجاة أو مبادرة سلام جديدة.. أو انقلاب في المواقف والسياسات الإسرائيلية، فليس هكذا تصنع السياسة، وخصوصا مع قيادة إسرائيلية كالتي تحكم الآن، بل المطلوب اشتباك سياسي من موقع المصالح الفلسطينية الأساسية.

إن مطلب تجميد الاستيطان وإنهائه والاستمرار في اعتباره غير شرعي ومرفوضا جملة وتفصيلا يجب أن يظل سياسة فلسطينية وعربية ثابتة، بل ويرقى إلى مستوى الثقافة والعقيدة، وإذا كانت إسرائيل القوية والمتفوقة وذات القدرات الخارقة بالقياس مع القدرات المادية الفلسطينية ترى استحالة التعايش في الوضع الراهن مع الفلسطينيين فإن على الفلسطينيين التقاط الخيط.. والتوجه لإسرائيل والعالم بموقف مستنير وراسخ ومتكامل يلامس الرغبة الدولية في كسر الجمود المروع الذي وصلت إليه عملية السلام على مسارها الفلسطيني، ذلك أن الاشتباك السياسي المنطلق من التمسك الفلسطيني بالحقوق وعدم التراجع عنها ..من شأنه تحريك المسار وإعادة القضية المنسية إلى الذاكرة الراهنة بل وفرضها على الأجندات الإقليمية والدولية التي ذهبت بعيدا عنها خلال الأعوام القليلة الماضية.

إن الاشتباك السياسي هو عودة إلى معركة وليس تراجعا باتجاه الخصم.. ويتعين على الرئيس عباس أن يجد الوسيلة الفعالة للعودة إلى المربع الفعال دون تراجع عن الموقف الصحيح والمبدئي من الاستيطان ودون التنازل عن الحقوق الأساسية التي كفلتها الشرعية الدولية ولم تغفلها الاتفاقات والتفاهمات من حيث المبدأ مع الطرف الآخر.